بن بشار نا محمد بن عبد الله الانصاري نا ابن عون عن محمد بن محمد بن
الاسود عن عامر بن سعد اي ابن ابي وقاص الزهري القرشي سمع اباه وعثمان
وعنه الزهري وغيره مات سنة اربع ومائة قال قال سعد هو احد العشرة
المبشرة اسلم قديما وهو ابن سبع عشرة وقال كنت ثالثا في الاسلام وانا اول من
رمى بسهم في سبيل الله [illegible] دفن بالبقيع لقد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحك يوم الخندق [illegible] حول المدينة حتى بدت
نواجذه قال اي عامر قلت كيف كان اي على اي حال كان ضحكه في ذلك اليوم
قال اي سعد كان رجل معه ترس الجملة حين كان وكان سعد راميا الكلام انه
من كلام سعد ويكون فيه التفات ويحتمل انه من كلام عامر قال سعد وكان الا
الرجل يقول كذا وكذا اي [illegible] المصطفى [illegible] كنى استقبحا
لذكره وكان بالترس فتعلق بقوله يغطي جبهته وجملة وكان الخ حال
من ضمير يقول فنزع له سعد بسهم اي اخرج له سهما من كنانته ووضعه
في الوتر قال في المصباح نزع في القوس [illegible] فلما رفع
رأسه اي حال تخفا الترس وظهرت جبهته رماه فلم يخطئ هذه منه اي من السهم
بل اصابها وفيه نوع من القلب نحو عرضت الناقة على الحوض وقوله يعني جبهته
تفسير لقوله هذه وهو من كلام عامر او من قبله وانقلب اي صار اعلاه
اسفل وشال برجله [illegible] اي رفعهما يقال شالت الناقة بذنبها
واشالته اي رفعته وفي نسخة واشال [illegible] زائدة لتأكيد التعدية
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وليس ضحكه ذلك فرحا بـ
ان ضحكه انقلاب الرجل وكشف عورته استبعد الراوي [illegible] بقوله قلت

من اي شيء

١٩١ من اي شيء ضحك قال [illegible] في فعله بالرجل من قتل
سعد اياه [illegible] اصابة سهمه [illegible] وانقلاب [illegible] عنه [illegible] الى
حاله وسرورا بنعمة الله تعالى عليه [illegible] على اعداء الدين [illegible] ووقوع
[illegible] الكفار [illegible] نور الايمان [illegible] اهل
الضلال قال الله تعالى قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف
صدور قوم مؤمنين لا من انكشاف عورته لان ذلك مما لا يليق بجانبه صلى الله
عليه وسلم

باب ما جاء في صفة مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم

المزاح بضم الميم مصدر مزح كمنع يقال مزح مزحا ومزاحا ويقال
مازح مزاحا [illegible] والمصدر هو الثاني [illegible] من المكسور
ولانه مصدر باب المفاعلة [illegible] للمبالغة او المبالغة وكلاهما غير صحيح
في حقه صلى الله عليه وسلم قال ابن حجر وغيره وهو الانبساط مع الغير من
غير ايذاء له وبه فارق الهزء والسخرية والمزاح من المباح [illegible]
ان ينهج في سلكه ثم اعلم ان المزاح المباح هو ما كان لمزاحه صلى الله عليه
وسلم ومزاحه عليه الصلاة انما هو [illegible] على سبيل الندور لمصلحة كتطييب
نفس المخاطب ومؤانسته [illegible] وزوال [illegible] واما ما لا
فيه والمداومة عليه فهو مذموم منهي عنه في حديث خرجه الترمذي في جامعه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه قال النووي العلماء
ان المزاح المنهي عنه هو الذي فيه افراط ويداوم عليه فانه يورث الضحك وقسوة
القلب ويشغل عن ذكر الله والفكر في مهمات الدين ويؤول في كثير من الاوقات
الى الايذاء ويورث الاحقاد ويسقط المهابة والوقار فاما ما سلم من ذلك

المزاح بضم الميم
الفرق بين المزاح والسخرية
حكمة مزاحه صلى الله عليه وسلم
الا [illegible] في المزاح [illegible]

Copyright © King Saud University